



جامعة تكريت
كلية التربية للبنات
قسم اللغة العربية

اسم المادة: العروض والقافية

عنوان المحاضرة: البحر المضارع

المرحلة الثانية

مدرس المادة: م.د. مصطفى مزاحم مصطفى

Mustafa.mzahim@tu.edu.iq

م.م. منار نبيل أحمد

manar.n.ahmad@st.tu.edu.iq

البحر المضارع

وزن البحر المضارع بحسب الدائرة العروضية:

مَفَاعِئِلُنْ فَاعٍ لَاتُنْ مَفَاعِئِلُنْ * مَفَاعِئِلُنْ فَاعٍ لَاتُنْ مَفَاعِئِلُنْ

استعمال البحر المضارع: لا يستعمل إلا مجزوءاً.

ضابط البحر المضارع: تُعَدُّ الْمَضَارِعَاتُ * مَفَاعِئِلُنْ فَاعٍ لَاتُ

سبب تسمية البحر المضارع بهذا الاسم:

اختلف في سبب تسميته بهذا الاسم فقال الخليل: إنما سُمِّيَ بذلك لمضارعه أي لمماثلته بحر الخفيف؛ وذلك لأن أحد جزأيه مجموع الوجد والآخر مفروق الوجد.

أعاريض البحر المضارع وأضرابه مع التمثيل:

للبحر المضارع عروض واحدة وضرب واحد:

عَرُوضُهُ مجزوءة صحيحة (يجوز فيها الكف)، وضربها مثلها، مثل:

دَوَاعِي هَوَى سُعَادٍ		دَعَائِي إِلَى سُعَادٍ	
دَوَاعِي هَوَى سُعَادِي	دَوَاعِي هَـ	لَا سُعَادِي	دَعَائِي إِ
ه/ه//ه/	/ه/ه//	ه/ه//ه/	/ه/ه//
فَاعٍ لَاتُنْ	مَفَاعِئِلُنْ	فَاعٍ لَاتُنْ	مَفَاعِئِلُنْ
صحيح	مكفوفة	صحيحة	مكفوفة

ملخص الزحافات والعلل في البحر المضارع:

يجوز في حشو البحر المضارع:

(١) **الْكَفَّ** (حذف السابع الساكن) فتصبح به (مَفَاعِلُنْ): (مَفَاعِلُنْ).

(٢) **الْقَبْضُ** (حذف الخامس الساكن) فتصبح به (مَفَاعِلُنْ): (مَفَاعِلُنْ)، وبين ياء (مَفَاعِلُنْ) ونونها مراقبة، فإذا أن تحذف الياء بالقَبْضُ، وإما أن تحذف النون بالْكَفَّ ولا يجوز إبقاؤهما معا، كما لا يجوز إسقاطهما معا.

ويجوز في الحشو أيضا:

(١) **الْخَرْبُ** (حذف أول الوتد المجموع، وحذف السابع الساكن) فتصير (مَفَاعِلُنْ): (فَاعِلُنْ).

(٢) **الشَّتْرُ** (حذف أول الوتد المجموع، وحذف الخامس الساكن) فتصير (مَفَاعِلُنْ): (فَاعِلُنْ).

أما العروض والضرب:

فيمتنع فيهما **الْخَيْنُ وَالشَّكْلُ** في (فَاعٍ لَأْتُنْ) عروضاً كانت أم ضرباً. ويجوز **الْكَفَّ** في العروض فتصبح (فَاعٍ لَأَتْ) ولا يجوز ذلك في الضرب؛ تحاشياً للوقوف على حركة قصيرة.

تدريبات على البحر المضارع:

أولاً: زن البيت الآتي مبينا بحره وما دخله من تغيير:

وَإِنْ جُرَّتْ دَارٌ لَيْلَى ** فَلَا تَنْسَ دِكْرَ عَهْدِي

الحل:

البيت:	وَإِنْ جُرَّتْ دَارٌ لَيْلَى	فَلَا تَنْسَ دِكْرَ عَهْدِي
الكتابة العروضية:	وَإِنْ جُرَّتْ دَارٌ لَيْلَى	فَلَا تَنْسَ دِكْرَ عَهْدِي

تقطيعه:	وَإِنْ حُرَّتْ	دَا زَ لَيْلَى	فَلَا تَنْسَ	ذِكْرَ عَهْدِي
الرموز:	/٥/٥//	٥/٥//٥/	/٥/٥//	٥/٥//٥/
التفاعيل:	مَفَاعِيلُ	فَاع لَاتُنْ	مَفَاعِيلُ	فَاع لَاتُنْ
بحره:	المضارع .			
عَرُوضه :	مجزوءة صحيحة .			
ضربه:	مثلها .			
حشوه:	دخل الكف على التفعيلة الأولى والثالثة .			

تمارين بيتية: زن الأبيات الآتية مبينا بحرها وما دخلها من تغيير:

ولم يرذنا بخيرٍ ** ولم يؤلنا جميلا

وإن تدنُ منه شبرا ** يقرّبك باعًا

فنفسي لها حنينٌ ** وقلبي له انكسارُ